

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف والشارح والجامع رحمهم الله اهل السنة يدعون الى كل خلق عالي نفيس. والى كل عمل حسن - [00:00:02](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. اهل السنة يدعون للاخلاق لان وسلم يقول اقربكم مني منزلة يوم القيامة احاسنكم اخلاقا نعم والله وصفي وسلم بقوله وانك لعلى خلق عظيم. قال ابن القيم من زاد عليك في الخلق زاد عليك - [00:00:22](#)

واذا رأيت رأيت رجلين اثنين صاحب كلاهما صاحب ديانة واحدهما اشد واحدهما اكثر اخلاقا من الآخر فالمتحلي بالاخلاق اقرب عند الله من ذاك. لان الاخلاق عبادة وكثير من الناس يجهل ان الخلق عبادة - [00:00:43](#)

قال وتبسمك في وجه اخيك صدقة. نعم. ايدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال يعني خلق كريم وعمل حسن. هم. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لاتمم مكارم الاخلاق. اي لما ركز في القلوب استحسنه. بعثت تتم مكارم الاخلاق - [00:01:11](#)

هذا فيه ضعف نعم نعم حديث ضعيف ها فكل خلق وفعل حسن دل على حسنهما الفطر والشرع والفطرة فاهل السنة واهل السنة يعتقدون حسنا ويعملون به ويأمرون به. وكل وكل خلق وفعل يستنكر في الفطر والعقول يكرهونه وينهون عنه - [00:01:41](#)

يكرهونهم. يكرهونه وينهون عنه. نعم. فهم يدعون الى كل خلق عالي نفيس وعمل حسن نعم. يعمل اعمال حسنة نفع الفقراء المساكين الايتام وهكذا. نعم. ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم واحسنهم اخلاقا. اكمل من الايمان. يعني لا يكمل ايمان عبد يقبلونه ويعملون بموجبه. ويحسنون اخلاقهم اخوانهم المسلمين اللي في مسند الامام احمد الصحيح انما بعثت اه - [00:02:31](#)

ليتم صالح الاخلاق مو مكارم وصالح الاخلاق. نعم. يعني الخلق الحسن ابقيه نعم. ايحسنون اخلاقهم مع اخوانهم المسلمين. ويسعون ويجدون في تحسين باخلاقهم مهما امكنهم. انما بعثت لتتم صالحا لخلقناهم. ايش؟ نعم. ويعتقدون معنى قوله - [00:03:01](#)

صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا. ويقبلونه ويعملون بموجبه بعثت وتتم صالح الاعمال. نعم. نعم. ويحسنون اخلاقهم مع اخوانهم المسلمين. نعم. يسعون ويجدون في تحسين اخلاقهم مهما امكنهم - [00:03:31](#)

يحثون الغيرة على ذلك فهو يجد في ان يكون حسن حسن الخلق ويوصي غيره والخلق هو صورة الانسان الباطنة والخلق هو صورته الظاهرة. نعم ويندبون الى ان تصل من قطعك من الارحام. لا تقطعه حين يقطع. ويندبون يعني يأمرهم - [00:04:01](#)

ويدعون يندمون يدعون. نعم. ويندبون الى ان تصل من قطعك من الارحام لا تقطعه حين يقطع. ليبدء باثم الذي الذي من قبله. نعم. وتنجو من تلك القطيعة فلا تقابله فلا تقابله فمن كان ذا رحم فلا تقطعه كما قطعك. نعم. وقد سأل - [00:04:31](#)

رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني. واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي. فقال لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المأ. تسفهم تسفهم المأ. كأنما تسفهم المأ. تسفهم تسفهم المأ. كأنما تسفهم - [00:05:01](#)

المل يعني التراب او الرماد. هو قال ويجهلون عليه. فيتلفظون عليه يعني اذا احسنت اليهم كانك قد وضعت تراب ورماد في افواههم. فما يتكلمون بسبب احسانك اليهم ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. وقال ليس الواصل - [00:05:31](#)

ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها. وقطيعة الواصل من اذا قطع ولكن الواصل اذا قطعت اذا قطعت رحمه وصلها. ولكن الوصل من اذا قطعتة ولكن الواصل اذا الذي اذا قطعت رحمه وصلها. رحمه. رحمه وصلها. نعم - [00:06:01](#)

وقطيعة الارحام ليس فيها انقسام. يعني موب اذا وصلك توصله. لا. وانما حتى لو ما وتمام الصلة الحقيقية بان تكون انت الواصل ولو لم يصلك انقسام اني ما فيها قسم اخر قبل صدق تصله واذا ما وصلك ما تصله تصله وما وصلك. نعم. فاذا فعلت الخير -

00:06:31

الخير ما يجر الا الى خير. نعم. وهو ان يتقي الله فلا البخاري والخير يأتي بالخير فالخير ما يجر الا الى الخير وهو ان يتقي الله فلا يقطعك. ايوة. وتعطي من حرمك - 00:07:01

وتعطي وتعطي من حرمك اي وتعطي ايوا وتعطي من حرمك اي وتعطي من حرمك الذي له حق عليك ان يعطيك. يندبون الى ان لا تقابله بمثل ما فعل. الا تقابله. الا تقابله - 00:07:21

بمثل ما فعل فان اهل السنة يندبون الى خير الامرين. معنى هذا الكلام وتعطي من حرمك. يعني لو شخص مثلاً يعمل عند اخر وما اعطاه حقوقه. وهو يعمل في المتجر والاموال صاحب المتجر. ما يقول انا اخذ من هذه الاموال مقابل راتبي. لانه - 00:07:41
اعطاني اياها. لا. اهل السنة يندبون يأمرؤن بان تعطي من بان تعطي من حرمك. حتى لو حرمك حتى يوم القيامة هو يقدم وهو ظالم لك وانت ما تقدمه ظالم له. نعم. فمن عملك - 00:08:01

فمن عاملك بالحرمان فيما ينبغي ان يعطيك. فانت لا تقابله بالحرمان. نعم. بل ابذل له ولا تقابله بما قابلك به. نعم وهو الحرمان. نعم. وتعفو عن من ظلمك. وكذلك كمن اساء اليك وتعدى عليك وظلمك. تعفو عنه ولا تقابله بمثل فعله. وان كان جائزا - 00:08:21
يعني والله يقول جزاؤه سيء سيء مثلها. لكن افضل انك تعفو عنه. نعم. وهو نعم. لكن ما تظلمه وانما تجازيه بمثل الفعل. لكن ما تظلمه لكن افضل العفو. نعم. وهو من باب القصاص قال تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه - 00:08:51

فاولئك ما عليهم من سبيل. لو كسر قلمك لكان تكسر قلمه. لكن تعفو افضل. فاذا قيل انا اكسر قلمه تحصل مفسدة نقول نعم تطالب عن طريق الجهات المختصة مثلاً فلان كسر قلبي انا اطالبه بان يكسر قلمه او - 00:09:21

سيارتي انا اطالبه بحق سيارتي. بحق سيارته. وهكذا. نعم. لكن الافضل ان تعفو عنه فدرجة العفو درجة عالية درجة عليا. نعم. والظالم له عند اهل السنة مرتبتان. المقاصة والمسامحة والفضل. قال تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ثم قال -

00:09:41

من صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. نعم. والله اعلم وصلى نبينا محمد - 00:10:11